

الدر المنثور

الآية 101 أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله وممن حولكم من الأعراب منافقون . الآية .

قال : قام رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة خطيباً فقال : قم يا فلان فاخرج فإنك منافق .

فأخرجهم بأسمائهم ففضحهم ولم يكن عمر بن الخطاب Bشهد تلك الجمعة لحاجة كانت له فلقيهم عمر B وهم يخرجون من المسجد فاقتبأ منهم استحياء أنه لم يشهد الجمعة وطن الناس قد انصرفوا واقتبأوا هم من عمر ووطنوا أنه قد علم بأمرهم فدخل عمر B المسجد فإذا الناس لم ينصرفوا .

! فقال له رجل : أبشر يا عمر فقد فضح الله المنافقين اليوم فهذا العذاب الأول والعذاب الثاني عذاب القبر .

وأخرج ابن المنذر عن عكرمة B في قوله وممن حولكم من الأعراب قال : جهينة ومزينة وأشجع وأسلم وغفار .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله مردوا على النفاق قال : أقاموا عليه لم يتوبوا كما تاب آخرون .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله مردوا على النفاق قال : ماتوا عليه عبد الله بن أبي وأبو عامر الراهب والجد بن قيس .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس Bهما في قوله نحن نعلمهم يقول : نحن نعرفهم .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة B في قوله لا تعلمهم نحن نعلمهم قال : فما بال أقوام يتكلمون على الناس يقولون : فلان في الجنة وفلان في النار ؟ فإذا سألت أحدهم عن نفسه قال : لا أدري .

لعمري لأنك بنفسك أعلم منك بأعمال الناس ولقد تكلفت شيئاً ما تكلفه نبي قال نوح عليه السلام وما علمي بما كانوا يعملون الشعراء الآية 112 وقال شعيب عليه السلام